سواكانا مركبين كعبد الله عند الدين او مختلفين كزيد اتفاقا وعبد
الرحمن بطه الا اذا كانا مفردين فيجب عند جمهور البصريين اضافة
الاسم للقلب ما لم يمنع منها مانع نحو قولك سعيد كرز باضافة سعد
الى كرز وكان القياس امتناعها لان مسمى الاول والثاني واحد لانهم
اذا اضافوا يولون الاول بالمسمى والثاني بالاسم وجوزه ابن هشام وغيره
من المحققين الاتباع ايضا في المفردين ومن اوجب الاضافة فيهما اخذ
من اقتصار سيبويه على ذكرها فقد رد عليه بان سيبويه انما اقتصر على ذكرها
لكونها خلاف الاصل فيتوهم امتناعها فاراد ان ينص على جوازها ولا يلزم
من اقتصاره على ذكرها عدم جواز غيره الذي هو الاصل كما يجوز الاتباع
فيما ذكر بحوز القطع فيه بالرفع بخبر المبتدا محذوف وبالنصب مفعولا
لفعل محذوف واذا كانا غير مضافين امتنع اضافة الاول الى الثاني لتعذرها
ولا ترتيب بين الكنيه والاسم اذا اجتمعا نحو قال ابو بكر سعيد ولا بين
الكنيه واللقب كذلك نحو قال ابو بكر عتيق فانت بالخيار في تقديم احدهما
على صاحبه ويليه الاخر معربا باعرابه وان كانت عبارة الالفـ
ـتوهم وجوب تاخير اللقب عن الكنيه واذا اجتمعت الثلاثه وقدمت
الكنيه على الاسم ثم جئ باللقب نحو قال ابو بكر سعيد عتيق تظهر وجوب
تاخير اللقب عن الكنيه كما يوخذ من كلامهم ويقسم العلم ايضا الى
مفرد عن التركيب والى مركب فالمفرد كزيد وهند والمركب ثلاثه
اقسام لانه اما مركب اضافي وهو الغالب في الاعلام المركبه وضابطه
كل اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين مما قبله كعبد الله وامرئ القيس
وجميع الكنى فانها مضافه كابي قحافه وام كلثوم وحكمه ان يعرب
الجزء الاول بحسب العوامل ويجر الثاني بالاضافه وانما اعرب
اعرابين وان كان كله نظرا الى اصله واما مزجي وضابطه كل اسمين
نزل ثانيهما منزله تاء التانيث مما قبلها كبعلبك وحضرموت
وحكمه ان يعرب اعراب ما لا ينصرف ما لم يكن الثاني في كلمة ربه فان

كان

كان كنفطويه وسيبويه بني على الكسره على افصح اللغتين وان كان
اخر الاول يا مفتوحا على سكونها للعدل كرب فاما المتضمن معنى الحرف
من المزجي كخمسته عشر اذا سمي به فيبقى على ما كان عليه او يعرب
اعراب ما لا ينصرف واما مركب اسنادي وضابطه كل كلمتين اسندت
احديهما الى الاخرى كبرق نحره وشاب قرناها وحكمه الحكايه
على ما كان عليه قبل التسميه ويدل لذلك قوله نبيت اخوالي بني يزيد
برفع يزيد فصل في بيان اسما الاشارة وشبه المبهمات
لعمومها وصلاحيتها للاشاره بها الى كل جنس والى اشخاص كل نوع نحو هذا
حيوان وهذا جماد وهذا فرس وهذا رجل اسم الاشاره ما وضع
لمشار اليه اي لمسمى مع الاشارة اليه كقولك هذا هو مشير الى زيد
مثلا فقد دل لفظه ذا على ذات زيد وعلى الاشاره لتلك الذات
واعلم ان الاقسام الوضعيه لاسما الاشاره بحسب من هي له خمسه
وان تعددت الفاظ بعضها والقياس ان تكون ستة ثلاثه للمفرد
المذكر والمثناه وجمعه وثلاثه للمونث كذلك لكن لم يفرقوا في الجمع
بين المذكر والمونث وفرقوا بينهما في التثنيه على عكس حال الضمائر
وقد اشار الى الاقسام المذكوره بقوله وهو ذا يشار به للمفرد المذ
ـكر اي حبس كان وذي وذه باسكان الهاء وبالاختلاس وتي وته
باسكان الهاء وبالاختلاس وته وبالاشباع ايضا وتا يشار بكلها
للمفرده المونثه قيل والاصل في لغات المفرده تا لانه لم تات منها
الا هي وقيل ذي كلها ما دل للمذكر وذان للمثنى المذكر جي به له وحال
الرفع على صورة المثنى المرفوع وذين جي به له في حالة النصب والجر
على صوره المثنى المنصوب والمجرور وتان للمثنى المونث جي به في
حاله الرفع كذلك وتين في حاله النصب والجر كذلك وليس اختلاف
اخرهما لسبب اختلاف العوامل كما توهمه بعضهم فزعم انهما معربان
اعراب المثنى بل هما مبنيان لوجود علة البناء فيهما ووقوعه على صوره

Copyright © King Saud University